@ 78 @ لقائه ولا يشفى غليله الا برى روائه فالرجاء أن يتلافى ما فرط بل أفرط من الاعراض ويسمح بما نتوقعه منه بلا اغماض % (هى الغاية القصوى فان فات نيلها % فكل من الدنيا على حرام) % | ومن شعره الذى اشتهر قصيدته التى أرسلها الى الامير المنجكى وهى قصيدة طويلة اختصرت منها هذا المقدار وهو زبدتها وأولها % (سقى جلقا صوب السحاب المزرد % وباكر من أفنائها كل معهد) % % (وقلد أجياد الربى فى عراصها % يد الغيث عقدى لؤلؤ وزبرجد) % % (ولا زال خفاق النعامى منبها % عيون الخزامى بالحفيف المحسد) % % (وغنت بها الاطيار من كل نغمة % تهجن ألحان النديم ومعبد) % % (لقد هتفت منها بوجدى سواجع % تلفع أظلال الغصون وترتدى) % % (تنوح وتشجينا فتزداد عيمة % ستعلم ان متنا صدى أينا الصدى) % % (أشيم بروقا بالشآم مثيرة % عقابيل شوق بالفؤاد المشرد) % % (وأستاف نشرا كلما هب ضائعا % يحدث أنفاس الحبيب المبعد) % % (فيهتز من رياه قلبى وينثنى % ولولا اهتزاز الغصن لم يتأود) % % (فوا حرقتى ان لم أبلغ نعيمها % ووافرقتى ان بت والبين مقعدى) % % (ويوم بلألاء الكؤس مفضض % كسته يد الصهباء حلة عسجد) % % (قضيت به حق الهوى غير اننى % متى أدن منه اليوم ينأى ويبعد) % % (رعى ا أيام الوصال فانها % ألذ من التهويم فى جفن أرمد) % % (نقضت وضن الدهر منها بنهلة % تبل غليل الشائق المتزود) % | منها % (عسى تقذف البيداء نضوى برحلة % تنفس عن أسر المشوق المقيد) % % (الى بقعة زينت بباقعة الحجى % سليل المعالى المنجكى محمد) % % (عريق بلاد الشام درة تاجها % غياث بنى الآداب مأوى المطرد) % | منها % (أخامنجك يا أكمل الناس فطنة % وأشرفهم بيتا بغير تردد) % % (صبغت العلى بالمكرمات فلم تحل % وينكر فى الاعراض غير التجدد) % % (أمولاى يا بدر المعالى وشمسها % ويا رحلة الآمال من غير موعد) % % (لقد ذلقت فى وصف مجدك ألسن % وعجت به الركبان فى كل مشهد) % % (وأهدت لنا من بحر طبعك لؤلؤا % على الطرس حتى كاد يلقط باليد) %